

# شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

## [المجلس الخامس عشر]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد كنا توقعنا عند قول الشنفراء دعس على غطش وبهش وصحبة سعار وارزيز ووجر وافكل وافكل. فتح الكاف - [00:00:00](#)

اه هذا البيت كما ذكرنا في الدرس السابق متعلق بالبيت السابق. حينما قال وليلة نحس اي رب ليلة باردة شديدة البرد يصطلي فيها الانسان قوسه لاجل ان يدفع ماذا فعل هو في هذه الليلة التي وصفها بانها شديدة البرد؟ ماذا فعل فيها؟ قال دعست - [00:00:20](#)

اذا الان بدأ يسرد ماذا فعل هو في هذه الليلة شديد البرد؟ لما تكون ليلة شديدة البرد ما يستطيع احد ان يخرج اصلا ولا حتى مجرمون واصحاب الغارات يلزمون اماكنهم من شدة البرد ما يستطيع ان يتحركوا. لكن الشنفرة يقول انا مع ذلك لا ابالي بشدة البرد ولا بالجو ولا باي شيء - [00:00:50](#)

واذهب واغير على الناس. واضح؟ طيب اذا يقول دعست دعست يعني اغرت ودفعت اي اسرعت واقتمت. واصلوا اصل الدعس في اللغة هو الطعن. في الحديث الذي يذكره الطبراني وغيره اذا دنا العدو كانت المداعنة. اي المطاعنة - [00:01:10](#)

الدعس ايضا هو الوطؤ. والان العامة يستعملون المعنى ماذا؟ الوسطى. بمعنى الوطء. سبحان الله. يعني هذي كلمة عربية جدا غارقة في القدم. قبل الاسلام وهي تستعمل. يعني يعني الف وخمس مئة سنة الف وست مئة سنة - [00:01:40](#)

الشفنر هنا بالدعس والاغارة. الاغارة على الناس. اذا هو يقول انا اغرت على الناس ولا صاحب لي الا هذه الاوصاف التي طيب دعسته. نعم ثم دعست على هذه معنى مع. والمعنى دعست مع غطش ومع - [00:02:00](#)

واضح؟ نعم. ثم دعست على غطس الغطش هو اغطش الله الليل فهذا متعدي واغطش الليل نفسه هذا لازم اغطى الليل يعني اظلم. قال الله تعالى واغطش ليلها اي اظلمه. وقيل معنى اغطش ليلها اي جعله غير - [00:02:20](#)

لانه اشد الظلام سدادا الغطس اشد الظلام وسدادا. والغطش لا يكون الا الليالي التي لا يكون فيها القمر ابدا. ما تقدر ترى شيئا. واهل الغارة واهل السفر لا يفعلون في هذه الليالي شيئا. خوفا من الضلال يعني خوفا من ان - [00:02:50](#)

يا تيمو ومع ذلك الشنفرة ماذا يفعل؟ يذهب ويغير. لا لا يبالي بهذا. واضح نعم ثم دعست على غطس وبغش. البغش هو نوع من المطر. وهو المطر الخفي والعرب يعني لهم اسماء كثيرة جدا عن المطر. يعني عندي صفحة كاملة تقريبا فقط في سرد اسماء المطر - [00:03:10](#)

اذا كان خفيفا اذا كان كثيرا اذا كان قويا اذا كان مستمرا اذا كان منقطعا اذا كان في البرد اذا كان يعني شيء سبحان الله عجيب يعني شيء عجيب يعني كما كله هذا يعني يبرهن على قول الشافعي ولا يحيط بلسان العرب الا نبي نبي اذا البغش هو - [00:03:40](#)

هو المطر الخفيف وهو فوق الطش. فوق الطش. نحن نستعمل ايضا الطش. فالبغش فوق الطش. مطر خفيف لكنه فوق الطش. جاء في حديث عند الطبراني عند البيهقي. آآ قال كنا مع رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم فاصابنا مطر بغيش يعني مطر خفيف والبخش غالبا لا يكون الا في شدة البرد. لذلك تعمد الشنفرة ان ينص عليه واضح واما الوسم فيكون في الخريف. وهذه الكلمات التي ما زالت يعني تستعمل يعني. والبغش يكون في الشتاء - [00:04:20](#)

والويل يكون في الربيع واضح؟ وانما ذكر قوة برد الليلة التي دعس فيها والعرب ابدا تحكم بالبرد اذا كان معه المطر او الندى هذا كل

يبين ماذا؟ انه شدة صلابته وشدة قوته. قال الشاعر في ليلة من جمادى ذات - [00:04:57](#)

لا يبصر الكلب من ظلماتها الطلبا. من شدة برد هذه من شدة سواد هذه الليلة نجد قمر نجد اضاءة ولا نار الكلب لا يستطيع ان يشاهد فيها شيئا. لا يستطيع ان يشاهد فيها الطرق ولا غير الطرق. في ليلة من جمادى ذات اندية - [00:05:22](#)

لا يبصر الكلب من ظلماتها طنبا. لا ينبح الكلب فيها غير واحدة. حتى يلف على خيشومه الذنبة من شدة الباب المطر سرد له الشارع صفحة كاملة في سرد اسماء المطر. انا ساختار لك الاسماء التي قد تستعملها وقد تمر تمر بي - [00:05:42](#)

رذاذ طش بغش ديما دماء ايضا السحاب الماء المطر الذي يكون الماء الذي يكون في السحاب ولذلك من الاسماء النساء الجميلة ديما ديما الهطل القطر الرش الوابل. فان لم يصبها وابل فطل. الوابل هو المثل المطر الكثير والطل والمطر القليل - [00:06:03](#)

والمدرار والسحب والمنهمر والودق والغيث الى اخره نعم وصحبتني الصحبة صحبتي اي اصحابي جمع صاحب نعم هو الجوع. وهو في الاصل حر النار والتهابها. والشبه بين النار وبين الجوع واضح؟ في مناسبة وما في مناسبة؟ الجوع يحرقها. نعم - [00:06:27](#)

الجوع يحرق ومنه قيل لشدة الجوع في السعار. اذا اصل السعار هو من السعير يعني كانه من السعير. حر النار والتهابها. فسمي الجوع باب السعار ما يجده الانسان من المشقة - [00:06:57](#)

لماذا يعني انظروا ماذا يقول انا دعست يعني اغرته ليلة شديدة باردة ممطرة مظلمة ما الذي معي؟ ما الذي يعينني على هذا؟ الجوع وصحبتني سعار. يعني الذي ليس معه اصدقاء وليس معه جنود يساعدونه. يقول ليس معي الا الجوع - [00:07:13](#)

طيب الجوع مفروض يضعفه ولا يقويه؟ اي طبعاً. يضعفه لكن مع هذا كله كناية عن يعني شدة بأسه يقول انا هل تعرف من اصحابي الذين يصاحبوني في الاغارة؟ يصاحبني؟ اولا الجوع - [00:07:38](#)

فاذا مع ان الجوع يضعف الانسان ويقطعه عن سائر الاعمال بل يجعله الانسان اصلا يذل الجوع يجعله ذليلاً. مع ذلك هو لا يبالي بهذا ويغير. اذا السعار والجوع والغرث والقرن - [00:07:53](#)

كلها بمعنى؟ نعم. واحد. قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها حصان. رزان ما تزن بريبة وتصبح اه غرفة ما معنى غرفة؟ يعني جائع يعني جائعة من لحوم الغوافل يعني لا تغتاب - [00:08:11](#)

واضح؟ اي ان عائشة رضي الله عنها تصبح جائعة من من اكل لحوم المحصنات والغافلات لا تغتاب ولا ولا تغفل. صاحب الثاني وصحبتني سعار وارزيز. ارزيز هو الرعدة. لكن الاحسن ان يفسر هنا بمعنى اخر. وهو ان - [00:08:31](#)

تعرف البرد؟ البرد يسوي ثلج صغار الثلج هذا هو لانه اذا قلنا يعني ان المصادر المقصود به الرعدة. نحتاج ان يعني نتكلم قليلاً. لان الرعدة رعدته هذه ستظهر ماذا؟ انه ضعيف - [00:09:01](#)

انا عندي في البرد. هذا الباق. هو شارح عندي ذكره قال الارزيز يأتي معنا الرعدة. ويأتي معنى البرد. يعني صغار صغار شبيهه بالثلج. وانما خص الرعدة لما فيها تراب الاعضاء التي تضعف صاحبها وتشغله. والعرب ابدأ تصف الشجاعة بالصلابة وقلة الردع. اذا يعني ينبغي ان نحمل هذه المفردة على ان معناه - [00:09:21](#)

انه يفعل هذا الدعس وهي الاغارة وهو وهو جائع والسما وهو البرد. اما اذا قلنا ان ان معناها الرعدة اذا قلنا ان هو الذي يرتعد فهذا ضعف. واذا قلنا ان معناها - [00:09:51](#)

انه يصاحب بالرعدة التي التي من شأنها ان ان يصاب فيها الانسان برعدة لكنه لا يرتعد يعني نحتاج نتكلم حتى نوجهه مما يؤكد ان ان الرعد كناية عن الضعف وان الصلابة كناية عن القوة قال الشاعر تراه - [00:10:11](#)

لا يراعوا لهول خطب. كأن عظامه قطع الحديد. يعني ثابتة لا تتحرك. طيب صاحب الثالث؟ شعار وارزي ووجر. الوجر هو الخوف. وهذه المفردة كان ابن مالك رحمه الله ذكرها في اللامية - [00:10:31](#)

وجرتنا مع وحرته المهم وجل وجرت من فلان يعني خفته واني منه لاووجر. ايوة اني منه لاووجر. وانما ذكر الخوف لو انه ايضا من التي تثبت الانسان ويعني وتجعله يضعف - [00:10:51](#)

نعم هذا ماذا؟ وصحبتني سعار وارزيز ووجر هذا الفارغ الرابع اني وقفت عندي انا بفتح الكاف اثقل وافكل. الاثكل هو الرعدة. الاثكل

وهي الرعدة هي الرعدة وليس له فعل. يقال اخذه اثقل. اي اخذته الرعدة - 00:11:21

برد او خوف. كأنه يقول ان هذه الليلة التي لو خرج فيها غيري لاصابته رعدة وكان خائفا ويعني هذا الحال الذي انا فيه من شأنه ان يجعل الانسان يرتعد ومن شأنه ان يجعل الانسان يضعه بسبب الجوع ومن شأنها ان يجعل الانسان - 00:11:51

خايفة ومع ذلك هو يقاوم كل هذا ويستمر في غارته على الناس. واضح؟ واضح. وهنا اه ملحظ وهو ان فسرنا ارزيذ بمعنى الرعدة. واثقل معنى الاردن. صار هناك تكرر. وتقول هذا لا بأس به لان اللفظ مختلف - 00:12:21

هذا على حد قول الشاعر وما اكثر ما يذكر هذا البيت البلاغيون والف قولها كذبا ومينا ومينا. المين هو الكذب. لانه غير بينهما في اللفظ فلا بأس به. اما اذا حملنا على المعنى الاخر وهو - 00:12:41

البرد فهذا ليس فيه ليس فيه تكرر. اذا المعنى الاجمالي يقول رب ليلة باردة شديدة البرد مظلمة اه يحتاج فيها الانسان انك تدفع ويجلس فيها في بيته مع ذلك انا اغير ولا ولا ابالي ويصاحبني في هذه - 00:13:01

الرحلة الجوع والرعدة والخوف ولا ابالي بكل هذا بل اقتل. ثم قال الان يسرد ماذا حصل بعد ان اغاره؟ هو الان اغار على هؤلاء الناس ثم خرج من عندهم. ما هي نتائج هذه الاغارة؟ نتيجة هذه الاغارة نعم - 00:13:21

ثم قال فايتم نسوانا وايتمت عدة وعدت كما ابدأت والليل الليل. نعم. النسخة التي عندي تأيتم نسوانا وايتمت ولدة. وعدت كما ابدأت والليل الليل. سننظر ماذا يقول عندك. على كل حال ايتمت نسوانا - 00:13:41

جعلتهم اياما. لماذا؟ لانه قتل من؟ اه ازواجهم. قتل ازواجهن والايامى جمع ايم هو جمع تكسير ايامه جمع وتكسير. مفرده ايم. وهي المرأة التي لا زوج لها. سواء كانت بكرا او اثنين. او ثيبا. وهل يقال للرجل اين - 00:14:01

نعم يقال رجل ايم وامرأة وامرأة ايم. احب الايامى اذ بثينة ايام واحببت لم لما انغيت الغوانية. طيب. ورجل والايم فسر ايضا بتفسير اخر قيل ان ان الايم هي الارملة. التي مات عنها زوجها. فحين يكون المعنى الثيب - 00:14:21

قال عليه الصلاة والسلام الاي احق بنفسها. وفي لفظ اخر الايم تعرب عنه عن نفسها. نعم. فايتمت؟ فايتمت نسوان نسوان ينطق بكسر النون وبفتح النون. اه ينطق بكسر النون نسوان. ويقال نسوة والنسوة تكسر نونها وتضام - 00:14:51

يقال نسوة ونسوة. هم. وهو كله اسمه جمع لا واحدة له. من لفظه. فيقال نسوان ونسوة اسوة ونساء. كله بمعنى واحد. نعم. وايتمت الذة. ايتتم اي جعلتهم يتامى. من اما بالنسبة للنساء فقد جعلهم ايامى واما بالنسبة للاولاد فقد جعلهم يتامى واضح - 00:15:11

اليتامى جمع يتيم ولا يقال للرجل لا يقال للصبي يتيم الا اذا مات من؟ ابوه. ابوه. وليس من ماتت امه واليتيم اصل اليتيم في اللغة العربية هو المنفرد. لذلك العرب تقول بيت يتيم. يعني ليس له سابق ولا لا - 00:15:41

ويقال ويقال در يتيما. يعني فريدة ليس لها نظير. ومنه ثم قيل للصبي اليتيم كان يقال النبي صلى الله عليه وسلم يتيم ابي طالب. لان اياه مات قبل امه. والانشى يتيمة. نعم - 00:16:01

ايتتم ماذا؟ عندك طيب عندي ولدة ولدة واضحة لغة هي قال ويقال ولد والدة بهمزة الواوي لما انكسرت كما قالوا في وجوه اجوب عجيب. واقت في وقت. مم. في ابدال - 00:16:21

وكذلك يفعل بها اذا انكسرت او انضمت من غير اعراب فهذا مطرد فيها. عجيب. اذا هي لغة لغة بمعنى ولدة. النسخة التي عندي وايتمت ولده ولد بضم الواو. ولد بكسر الواو. ويجوز ولد. بضم الواو - 00:16:41

الولدة جمع وليد وهو الصبي. يولد للرجل. وكذلك الولدان. فاما الولد فيصلح ان يكون مفردا وجمعا. تقول عندي هذا اسم جينز يصدق على القليل والكثير عندك ولد اي واحد وعندك ولد اي كثير ويجوز ان - 00:17:01

الولد على على اولاد. والولد الولد بضم الواو سكن اللام هذي جمع جمعوا الولد. اذا الولد يجمعه على ولد ويجمع على اولاد. هناك. وقرأ هذا في القرآن الكريم في اكثر من اية - 00:17:21

اه ايش اللي هو؟ في اه مساكم الله في اولادكم. ما له وولده هذي قراءة؟ هذي قراءتنا وقرأ ابن كثير ماله وولده واضح قل ان كان للرحمن ولد. مم. يعني اولى. اذا الابن - 00:17:41

الولد هذي كلها معنا واحد. ولو لو اردنا ان ان نتخذ لها فسر الله هنا بالولد ثم وعدت كما ابدأت عدت يعني رجعت يقال في المثل العربي والعود احمد هذا كثير الى الان يستعمل يعني قال - [00:18:11](#)

مالك بن نويرة اخو متمم بن نويرة. مالك قتل خطأ عن يد خالد بن الوليد فرثاه متمم بن نويرة بأجمل مرات يقول مالك لزينبني شيبان امس بقرضهم. وعدنا بمثل البدء والعود احمد. فهذه كلمة والعود احمد - [00:18:31](#)

من اكثر يعني الكلمات التي تستعمل في هذا الباب. نعم. وعدت كما ابدأت والليل. كما ابدأت اي كما ابتدأت اي رجعت كما كنت الى مكاني الذي كنت فيه. واضح؟ اه. بعد ان يعني انتهى من كل شيء عاد الى نفس المكان الذي كان فيه - [00:18:51](#)

ولكن ما هو الحال الذي عاد اليه؟ والليل الين. هذه جملة حالية. والليل اليل اي شديد الظلمة. اي الى الان لم يطلع ماذا؟ الفجر الصبح يعني انظر وخرج من مكانه ووصل الى القوم واغار عليهم وقتل الرجال وايم النساء ويتم الاولاد - [00:19:11](#)

اخذ ما اخذ من الاموال والغنائم ورجع الى الى مكانه الذي كان فيه والى الان الليل شديد الحربة. لم يخرج الصف. هذا كله كناية عن سرعة ماذا سرعة عدوه وشدة انجازة وقوة بطشه وشدة صلابته. العرب تقول ليلة هي ليلة وليلة ليلى - [00:19:31](#)

ويل لائل مثل قولك شعر شاعر. هذا كله من باب التوكيد. اي تأكيد الالوان هذا اللف مختلف. بالضبط. المعنى يقول لما دعست قتلت رجالا. دعسته يعني ايش؟ اغرته طبعا الادارة فيها فيها وضع لما اغرته قتلت رجالا فجعلت نسائهم اياما وابناءهم يتامى وغنمت ثم رجعت الى المكان الذي جئت منه - [00:19:51](#)

باق لم تتغير ظلمته. نعم. ثم قال واصبح عني بالغميساء جالسا فريقان مسؤول واخر يسأل. هذا البيت من الابيات التي فيها اشكال في الاعراب. تعرض له الشراء. ونحن لا نريد ان نطيل بذكر الواجهة - [00:20:21](#)

العربية الموجودة في هذا البيت وانما نقتصر على وجه واحد. الوجه الذي نقتصر عليه ان نقول اصبح من اخوات كان هي ناقصة. ترفع الاسم وتنصب الخبر طيب وفريقان اسمها مرفوع وعلامة رفعه الالف - [00:20:41](#)

بالغميساء خبرها. هكذا المعنى اصبح فريقان بالغميساء. واما قوله مسؤول واخر يسأله هذا بدأ من فريقان بدا البعض من كل اين الفريقان انقسموا القسمان؟ فريق فريق مسئول واضح الان؟ اذا هكذا اصبح فريقان اين؟ بالغميصر. الغميصة - [00:21:01](#)

اسم لموقع. هذا وجه من اوجه الاعراب وهناك اوجه اخرى. يعني تستطيع ان تنظرها في الشروح. طيب اذا اه الان هو مرض ماذا فعل؟ بعد ان بين انه غار. ثم بين نتائج هذه الاغارة. الان يريد ان يبين ماذا ماذا كان - [00:21:31](#)

ردة فعل الناس حينما شاهدوا اغارات الشفرة. استيقظوا في الصباح وجدوا الاموال منهوبة. والرجال قد قتلوا والدنيا مقلوبة فوق تحت. فماذا ماذا اصبحوا يقولون؟ هذا الان بدأ يصف هو هذا. سيصف سيصف حوارهم في بيتين او ثلاثة - [00:21:51](#)

طيب اذا يقول واصبح عني بالغميساء. نعم واصبح عني بالغميساء جالسا يعني يتحدثون عني. يتحدثون عني. طيب واصبح عني ماذا موضع اسم لموضع معين وايضا الغميساء هي احد الشعراء يبين آآ وان هو رب الشعر - [00:22:11](#)

شعلة موية فاحد النجوم يقال له غميساء لكن الشاعر هنا قصد بالغميساء ماذا؟ اسم لموضع اسم لموضع ذكر ابن دريد رحمه الله من ان من اساليب العرب انهم يستعملون بعض الاسماء مصغرة ولا يكبرونها - [00:22:41](#)

الحمد لله. وهذا خلاف الاصل. الاصل في الاسم انه يصغر يعني الاصل في الاسم انه يكون مكبرا وبعض الاسماء لا تصدق. ايه. لا هذا اسماء مصغرة ولا تكبر. لماذا لم يسمع - [00:23:01](#)

مثل غميصر. غميصاء لم يسمع الا الا ماذا؟ الا مصغر. الا مصغرة. وسند بن دريد اربعين اسما اربعين اسما لم تستعمل لم تستعمل الا مصغرة مثل غميصاء مثل ثريا الذي هو ماذا؟ النجم اللجين يسمى - [00:23:21](#)

هو الفضة. هذا لم يسمع الا مصغرا. لجين فعيل من اوزان التصغير. كذلك عندك اه مهيمن. مهيمن. هذا ايضا من اساليب التصغير. هو طبعا من اسماء الله عز وجل بمعنى الامين والمقيم - [00:23:41](#)

آآ كذلك المسيطر هذا لم يستعمل مكبرا وهو المتملك على الشيء الكويت الكويت هو الفرس واصل الكوميت اسمه اللي ناول. اسم للون. وهو اه يعني قريب من الحمرة في الكويت اسمه تقع على الفرس الذكاء الفرس يقع على الذكر والانثى. طيب ثم - [00:24:01](#)

جالسة جالسا هذي من العجائب تتوقع ما معنى جالس؟ قريرتها تعجبت ها؟ جالس اه يسمون لي نجد ليس الجالس هنا ضد ضد القيام. وانما جالس هنا المقصود بجالس ان اجد. نجد المنطقة العربية - [00:24:31](#)

المعروفة في وسط الجزيرة. فيقال مثلا اجلس اي اذهب الى نجد يعني فهم سموا نجد بهذا الاسم. ثم اشتكوا من الفعل اللي هو الافعال اللي تدل على الدخول في الموضوع انجد - [00:24:51](#)

لكن ايها قبل هذا الله اعلم اي نعم الظاهر ان الجلوس هو الاصل بمعنى ضد القيام وذلك كان لجنة تسمى جلسة. قال مروان قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس. اي الحق - [00:25:11](#)

الجلس اي وهي نجد. ودع المدينة انها مرهوبة. واضح؟ وفرد على ذلك شارح مجموعة من الابيات. اذا الجلس هو نجد. ونجد مرتفعة منخفضة. نجد نعم؟ مرتفعة. مرتفعة لانها اصلا قيل لها نجد لان النجد هو ارتفاع. مم. كذلك - [00:25:31](#)

قيل اللي انت جالس لان الجلس في اللغة العربية هو ما ارتفع من الارض. واضح؟ يقال للناقة المشرفة لانها مرتفعة. نعم. ثم اه جالسا فريقان. فريقان فريقان مثنى. مثنى ماذا؟ فريق. نعم - [00:25:51](#)

والفريق اكثر من الفرقة. والفرقة هي الطائفة من الناس. وجمعوا الفرقة انا كنت اقول هكذا افرقة لكن الشارع ذكر جمعا اخر افاعيل افاريق وايضا افعال لكن افعله ينظر فيه. طيب واصبح النبي الغميصاء جالسا. فريقان ثم قسم هذان - [00:26:11](#)

الفريقان قسم الفريقين الى التساوي. فريقين مسؤول مسؤول هذا بدل الفريقان. بدل بعض يعني بعضهم مسؤول بعضهم سائل فريقان مسؤول واخر يسأل يعني كانه يقول فريقان سائل ومسؤول احدهما يسأل والاخر مسؤول حوار بينهما ماذا يسأل - [00:26:41](#)

بعضهم بعضا سيبينه في الابيات القادمة. واضح؟ واضح. المعنى يقول لما دعست وعدت سريعا التبس عليهم امري. فاصبحوا بذلك الموضوع الذي هو ماذا؟ الغميصاء. يسأل بعضهم بعضا. ما ما الذي حصل؟ من الذي اغار علينا؟ هل هو انس ام جن؟ هل هو ذئب ذئب - [00:27:01](#)

ام ولد الضبع؟ ام هو ام قطاه؟ ما الذي حصل؟ الان ثم قال فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا ذئب عسى ام عس فرعلوا؟ هذا اول حوار حكاه الشعب يعني من من الاشياء التي قالوها هم يعني انهم شكوا هل هذا الذي داهمنا؟ هو ذئب؟ ام فرعون؟ هم. الفرعل هو ولد الضبع - [00:27:21](#)

هذا خلاصة البيت يعني خلاصة البيت انهم مما من الاحتمالات التي احتملوها قالوا لعل الذي فعل هذا فينا هو ذئب جاء فجأة هجم علينا وذهب. لا يمكن ان يكون هذا انسان يعني. او انه ولد ضوع. نعم. فقالوا من الذين قالوا؟ الذين - [00:27:51](#)

القوم الذين غار عليهم الشنفرة لقد هذه وقعت في جواب القسم اي والله لقد نعم هرير الكلب هو صوته وهو دون النباح النباح اعلى وهذا ايضا من دقة العافية حتى اصوات صوت الكلب قسموه الى مراقب فالهرير اضعف من النباح النباح - [00:28:11](#)

والحرير اضعف. صوته دون نواحه من قلة صبره على البرد. من شدة البرد اللي هو فيه لا يستطيع ان ينجح. فلذلك كان يهر هريرا واضح؟ اذا لماذا خص الشاعر صوت الكلب بانه هرير لم يقل نباح. نقول اما لاجل ان يبين شدة ذلك البرد في تلك الليلة الكلاب ضعيفة - [00:28:31](#)

لا تقوى على النباح فلذلك هرت. واما ان يبين سرعة عدوه وهربه. انه لما اصبح يسمع هرير الكلاب لانه خلاص اصبح بعيدا عنها. ايوا. فصار لا يسمع الا هاريفا. واضح؟ فكأنها - [00:29:01](#)

يعني سبحان الله شوفوا هذي الصورة كيف يعني دخل هو الخيام ونهب وقتل وفعل كل شيء وخرج الكلاب الان توها بدأت فبدأت بالهرير تريد ان تنتقل الى النواح ما استطاعت انها تشنفر اصل الهرم. هرب - [00:29:21](#)

فقول لقد هرت بليل اي حال كون هذا الهرير بالليل بالليل في الليل فليل هذا في محل نصف حال كلابنا جمعوا كلب واجمع الكلب على ماذا؟ كيف تجمع كلب؟ اكلب كلاب طيب - [00:29:41](#)

شكله كلاب وكليب. كذيب كعبد واعبد. عبيد. وهذا جمع كما يقول الشعر هذي نادرة نادر والاكالب جمع اكلب نعم ثم آآ لقد هرت بليل

كلابنا فقلنا فقلنا من الذين قالوا؟ القوم القوم. هو كانه يعني - [00:30:01](#)

يقول كأن الشنفرة كان جالسا معهم. هم. بعد هذا الإغارة. كأنه جلس معه وبدأوا يتحدثون فهو يعني كأنه تحدث كأنه طيب اذا فقلنا

اي الذين غار عليهم ماذا قالوا؟ ذئب عسى ام عس فرعوا؟ هل الذي عسى - [00:30:31](#)

هو ذئب ام فرعون؟ الذئب معروف؟ هم. والفرعل عندك نظام بالظم صح؟ نعم. الفرع هو ولد الضب يعني. عسى عسى يعني طاف ليلا

والليل اذا عسع. عسعس فسر في التفسيرين. قيل اقبل وقيل ادبر - [00:30:51](#)

يقال في كتب التراث والتاريخ والادب يقولون العسعس ارسل الخليفة العسعس ما معنى ارسل العسعس؟ يعني الناس اللي في الليل

شرطة شرطة يطوفون ليلا للامن. واضح؟ اذا هم تحيروا قال بعضهم قال جد هل هو ذئب؟ ام هو ام هو لذ الضبع الذي طاف علينا

ليلا؟ عسى يعني طاف علينا ليلا. معنا البيت واضح اصبحوا يتساءلون عن - [00:31:11](#)

ما فعلت في ليلة في منطقة الغميصرة نعم ثم قال فلم تك الا نبعة ثم هومت قلنا قطة بريعة ام ربيعة اجدل. نعم. فلم تك بحذف

النون. لانه توفرت فيها الشروط الخمسة. التي - [00:31:41](#)

لجواز حذف النون. فالنون هنا محذوفة جوازا لا وجوبا للتخفيف. نعم. وعلامة جزمها ماذا؟ اه السكون الذي على النون المحذوفة

والواو حذفت للتقاطه تكون اي نعم التقاس ساكنين وكان هنا تامة بمعنى الحدوث والوجود. اي فلم يحصل الا نبأه. اي لم يوجد الا -

[00:32:01](#)

اذا هذه كان هل هل تفتقر الى مندى او الى اسم وخبر؟ لا لا لها فعل فقط اه ونبأه هو فاعلها لنا الا هذه استثناء مفرغ. نعم. فالمعنى

فلم يعني حصلت - [00:32:31](#)

ووجدت وحدثت نبأه. نعم. فلم تك الا نبأه. النبأه الصوت الخفي والصوت الخفي عند العرب له اسماء كثيرة. يقال نبأه وجرس

والركس ركس ريكس بصوت مريم هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم؟ لا لا ركز بال راء ثم كاف - [00:32:51](#)

والرجس والهمز والحس والرمز هذي كلها اسماء للصوت ايش؟ الخفيف. اذا لم يحصل من اغارته هذا الا ماذا نبأه يعني صوت خفيف.

ثم ثم هوبت. من التي هومت؟ الكلى. الكلى. ما معناها هومت؟ معناها باختصار نامت - [00:33:21](#)

لكن التهوين نوع معين من النوم ليس اي نوع وهو فوق السلة. لا تأخذه سنة. سنة ولا نوم. قالوا سنة هي ايش؟ اول النوم. اول نوم.

النعاس. هم التهويم اعلى من السلع - [00:33:46](#)

واضح واضح فهذه الكلاب لم تفعل شيئا من شدة الاحداث التي حصلت لم لم يعطيها فرصة اصلا كي تستوعب فمجرد فقط حصلت

يعني صوت خفيف من هذه الاغارة ثم الكلاب عادت الى وضعها الطبيعي وناضت - [00:34:16](#)

لانه لم يحصل شيء فقلنا اي قال هؤلاء القوم تعليلا لهذا الحدث اللي حصل. نعم. قطة ريعاء ام ريعاء اجدم هل هل ريع قطة تقدم

معنا مرارا وتكرارا ما معنى ريعه - [00:34:40](#)

من الروعة. فعل ماضي مغير الصيغة. من راعى يروع وهو الروع الروع هو الفزع. وقال الاصل ان يقول ماذا؟ فقلنا قطة ايش؟ راعا.

لا خلاها مغيرة الصيغة. هل يقال لا مؤنثة مذكرة مؤنث طيب كان يجب ان يقول - [00:35:08](#)

صح ولا لا؟ فما تخريجه خرج بوجهين اما ان نقول انه اراد الواحد الجنس والواحد كلمة واحد من الجنس مذكرة. نعم. فكأنه قال ريع

واحد من جنس القطا. واضح هذا؟ تكون زي النعمة - [00:35:38](#)

انه يجوز فيها الوجهين. نعم. صحيح والتخريج الثاني ان يكون ذكره حملا على المعنى. لان القطة ما معنى قطة؟ طائر يعني طائر لك

مذاكرة اذا ذكره على هذا المعنى. على معنى انه طائر - [00:36:08](#)

على حد قول الشاعر كما شرقت صدر القناة من الدم. من امثلة يعني تقدم معنا هذا البيت انه يمثلون بابيات قريبة من هذا قال حكى

الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال سمعت رجلا من اليمن يقول فلان لعوب اتته كتابي فاحتقرها - [00:36:34](#)

شوف اتته كتابي. المفروض يقول اتاه. اتاه كتاب. لماذا انف؟ لان الكتاب ما صحيفة وصحيفة ذكر مؤنث؟ مؤنث فانه مراعاة لهذا؟

المعنى. واضح؟ فقل نقطته اي فزعة ودهشة. امريرة اجدل. ام الذي ريع هو اجدد؟ ام هذه ممكن تكون متصلة وممكن تكون منقطعة؟

تعرف ام عند النحويين؟ نوعان - [00:37:04](#)

اذا كنا متصلة فالمعنى اربعة قطة ام اربعة ماذا؟ اجده اجده فالاستفهام واضح؟ اه. ومن جعلناها منقطعة فيصبح المعنى ايش؟ بل. فكأنه قيل هل ريعت اريعت؟ قطعتم بالرياض بري عاجب فالمحكوم عليه الان بالفزع هو الاجدد ويصبح قطى المسكوت

المسكوت - [00:37:34](#)

الاجدل هو ماذا؟ الصقر. فقد تقدم معنا هذا ونص علي بن مالك في في اللقية. واجدل واخير وافعى. وافعى. مصروفة اذا اجد هو

الصقر قيل له اجدل لقوته ولانه يجدل فريسته يعني يقضي عليها - [00:38:06](#)

وانما خص القطة والاجدل لان القطة تنفر من ادنى شيء. ويقال انها اذا ريعت لا تستقر. ولانها اسرع الطير ممرا. والاجدل اذا دعر لا

يتألف بعدها. وهو سريع الطيران ايضا. وضربهما مثلا - [00:38:26](#)

سرعته ضربوهما مثلا بسرعته هل قال عندك شيء في معنى هذا البيت طيب اذا نقف هنا عند قوله فإتكم الجن ولكم ان شاء الله

الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:46](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:39:26](#)